دور الجامعة في تنميّة البحث العلميّ وتطويره بحسب وجهة نظر أعضاء هيئة التّدريس بقسمَي المحاسبة والتَّمويل

دراسة ميدانيّة على كليّات الاقتصاد بالجامعات اللِّيبيَّة (جامعة الجفارة - جامعة طرابلس- جامعة درنة)

إعداد الباحِثَين

د. أحمد محمد منصور بن فائد
محاضر بقسم التمويل والمصارف بكلية الاقتصاد جامعة درنة
Ahmad_ben_fayed@gmail.coz

أ. محمد عبد المولى المهدي عبد القادر
محاضر بقسم العلوم الإداريّة والماليّة بالمعهد العالي للعلوم والتقنيّة العزيزيّة
Moh93619@gmail.com

الملخص

تهدف هذه الدِّراسة إلى التَّعرُّف على دور الجامعة في تنميّة البحث العلميّ وتطويره لدى أعضاء هيئة التّدريس في مجالي المُحاسبة والتَّمويل لثلاث جامعات ليبيّة وهي:(جامعة الجفارة - جامعة طرابلس– جامعة درنة)، واتّبعت الدِّراسة المنهج الوصفيّ التّحليليّ؛ ولتحقيق أهداف الدّراسة تمَّ تصميم استمارة استبانة وزّعت على (47) عضوًا من أعضاء هيئة التَّدريس من أصل (138) عضوًا، وكان مجموع الاستبانات المُستردة (41) استبانة والفاقد (6) استبانات.

وقد توصلتِ الدِّراسة إلى عدد من النّتائج من أهمها: ضعف دور الجامعة في تنمية البحث العلميّ وتطويره لدى أعضاء هيئة التّدريس في قسمي المحاسبة والتّمويل، ويرجع ذلك إلى: قصور في حجم التّمويل المخصص للبحوث العلمية، مع قلّة اهتمام الجامعات بدعم أعضاء هيئة التّدريس في مجال البحث العلمي؛ ويتضّح ذلك في (ضعف تشجيع الابتكار والإبداع وقلّة الدّعم الماديّ والمعنويّ المُقدَّم لهم؛ لإجراء البحوث العلميّة، وقد خرجتِ الدِّراسة بمجموعة من التّوصيات كان من أبرزها: أنَّ الجامعات محلّ الدّراسة تُخصص قيمة مالية مناسبة ضمن ميزانياتها خاصّة بالبحث العلميّ، وببرامج تنميته وتطويره لدى أعضاء هيئة التَّدريس.

الكلمات الْمُفتاحيّة: الْجامعة – الْبحث الْعلمي – التّنمية – التّطوير

الإطار العام للدراسة

1- المقدمة:

تُعَدُّ الجامعة مؤسسة علميّة مستقلة تستمدُّ هُويتها وشرعيَة وجودها في المجتمع من رسالتها المعرفية التّي تتمثل في جانبين أساسيين أولهما- نشر المعرفة، ونقل تراث

المجتمع العلمي والفكري، والثقافي إلى المتعلمين؛ وذلك من أجل الحفاظ على هُويّة المجتمع الفكريّة والثقافيّة وإعداد أبنائه للحياة العملية إعدادًا علميًّا مهنيًّا تخصصيًّا رفيع المستوى، وثانيهما- اكتشاف المعارف والابتكارات العلمية الجديدة من أجل بناء ثروة معرفية وعلمية، تهدف إلى منفعة المجتمع، وتلبي حاجاته ومتطلباته، وتُسهم في تنميته وتقدّمه ورقيه، من خلال هذه الرّسالة المعرفيّة المهمة، كما تقوم الجامعة بدور حيويّ في حياة مجتمعاتها مما جعل بعضهم يصفها بأنَّها المُحرّك الأساسي للنمو الاقتصادي والتقدم الاجتماعي والمصدر الجوهري لبناء كيان المجتمع الفكريّ والمعرفي ؛ ولذلك أصبحت الآمال معلقة على الجامعات في تحقيق مستقبل أفضل لشعوب العالم المختلفة في عصر أصبحت فيه ثروة العلم والمعرفة أكثر أهميّة من الثروات الطبيعيّة والموارد المادية(الثبيتي، 2003، ص470).

وممّا لا شكّ فيه أنَّ للبحث العلمي دورًا بارزًا وأهمية كبرى في حلّ المشكلات، حيث إنَّ دور البحث العلمي والدّراسات العليا في جميع المجالات تشكل أهمية كبرى في تحقيق التطور والنمو للمجتمعات كافة، فالمجتمعات تتعرض للعديد من المشاكل، ولإيجاد الحلول المناسبة لها لا بدّ من العمل على إجراء البحوث التي تعمل على توفيرِ السُّبل المناسبة لحلّ تلك المشكلات، والذي قد يحتاج إلى جهدٍ كبير بقدر ما يطلبه موضوع البحث الذي يقوم به الباحث خاصةً إذا كانتِ الحاجة ملحةً له (الديكه وعليمات، 2020، ص794).

تُعدُّ الجامعة المكان الخصب لتطوير البحث العلمي لما لها من دور معرفي مهم في نقل المعرفة من خلال التدريس وإنتاج المعرفة من خلال البحث العلمي والإسهام في تحقيق التنمية المستدامة فتتزود الجامعة من رصيد المتعلمين والمفكرين والمثقفين والباحثين، وتعزز رأس المال الفكري؛ لأنّه أساس الإبداع والفكر، فهو يمثّل القدرة العقلية التي تحقق الابتكارات والاختراعات ونشر الأفكار الجديدة البنّاءة والخروج بها من فكرة إلى واقع محسوس (أبو عبد الله، 2021، ص24).

2- مشكلة الدّراسة:

تُعَدُّ الجامعة مركز إشعاع علميّ ومعرفيّ لأية دولة من الدول، وأنّه لو تأملنا في وظيفة أية جامعة من الجامعات نجد لها ثلاث وظائف رئيسة تتمثل في التعليم، والبحث العلمي، وخدمة المجتمع، وهذه الوظائف قد تختلف باختلاف الزمان أو المكان ، ولكنّها هي المحور الذي تدور حوله أهداف الجامعة واستراتيجياتها وخطط عملها، فلو تأملنا في هذه الوظائف نجد أنّ وظيفة البحث العلمي تأتي في المرتبة التالية لوظيفة التعليم وهذا يعدُّ دليلًا على

أهمية البحث العلمي، وعلى الرُّغم من التطور الذي يشهده البحث العلمي في أغلب جامعات العالم إلا أنَّه في الجامعات الليبية لايزال ضعيفًا ويواجه العديد من المشكلات، و لحل تلك المشكلات كان لزامًا على الجامعة أنْ تُسهم في وضع خطط وبرامج لتنمية البحوث العلمية وتطويرها ، وبناء على ما سبق فإنّ سؤال الدراسة مفاده:

ما هو دور الجامعة في تنمية البحث العلمي وتطويره بحسب وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بقسمي المحاسبة والتمويل؟.

3- فرضيّات الدّراسة:

3-1- وجود دور للجامعة في تنمية البحث العلميّ وتطويره بحسب وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بقسمي المحاسبة والتمويل.

3-2- لا دور للجامعة في تنمية البحث العلميّ وتطويره بحسب وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بقسمي المحاسبة والتمويل.

4- أهداف الدراسة:

تسعى الدِّراسة إلى تحقيق الأهداف التالية:

4-1- التَّعَرُّف على دور الجامعة في تنمية البحث العلمي وتطويره بحسب وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بقسمي المحاسبة والتمويل.

4-2- إثراء الأدب السابق المتعلق بالبحث العلمي ودور الجامعة في تنميته وتطويره لدى أعضاء هيئة التدريس.

4-3- وضع المقترحات والتوصيات أمام أصحاب القرار وذوي العلاقة بتنمية البحث العلمي وتطويره لدى أعضاء هيئة التدريس بقسمي المحاسبة والتمويل في الجامعة.

5- أهمية الدراسة:

تكْمُن أهمية هذه الدّراسة في هذين الجانبين:

5-1- الأهمية النظرية - تتمثل فيما تقدّمه هذه الدراسة من معلومات حول دور الجامعة في تنمية البحث العلمي وتطويره، والوقوف على مشكلاته واقتراح الحلول المناسبة له، والإسهام في إثراء الأدب النظري الخاص بموضوع الدّراسة ألا وهو دور الجامعة في تنمية البحث العلمي وتطويره لدى أعضاء هيئة التدريس.

5-2- الأهمية التطبيقية- تتمثل أهمية الدراسة التطبيقية فيما تقدّمه الجامعة من مساعدة أعضاء هيئة التدريس في التَّعَرُّف على دور الجامعة في تنمية البحث العلمي وتطويره ممّا يسهم في مساعدتها على إعداد الخطط والبرامج المناسبة للعمل على تطوير البحث العلمي في ضوء النتائج.

6- حدود الدراسة:

6-1- الحدود الموضوعية: اقتصرتِ الدّراسة على تناول موضوع (دور الجامعة في تنمية البحث العلمي وتطويره بحسب وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بقسمي المحاسبة والتمويل)

6-2- الحدود البشريّة والمكانية: جُمعتِ البيانات من أعضاء هيئة التّدريس في مجالي المحاسبة والتمويل لثلاث جامعات ليبية وهي (جامعة الجفارة، جامعة طرابلس، جامعة درنة).

6-3- الحدود الزمنية: أجريت هذه الدِّراسة خلال شهري يونيو ويوليو لسنة 2023.

7- التَّعريفات الإجرائيَة للدراسة:

7-1- الجامعة: هي مؤسسة تعليمية لديها ثلاث مهام رئيسة هي: التّعليم العالي للطلاب خريجي الثانويات والمعاهد المتوسطة، والبحث العلمي، وخدمة المجتمع.

7-2- التّنمية: أي: ذلك الفعل التّطويري الذي يؤدي إلى الانتقال من وضع إلى وضع آخر أحسن منه.

7-3- التطوير: هو مجموعة من المتغيرات الإيجابية التّي تحدث في العملية التعليمية بغية زيادة فاعليتها وتحقيق أهدافها (الفليت، 2015، ص325).

7-4- البحث العلمي: هو طريقة الكشف عن المعلومات والحقائق والتأكد من صحتها مستقبلًا. ويهدف إلى حلّ مشكلة معينة عن طريق الاستقصاء الدقيق (الديكة وعليمات، 2020، ص796).

8- الدّراسات السّابقة:

تناولتِ العديد من الدّراسات العربية والأجنبية البحث العلمي في الجامعات؛ نظرًا لأهميته ومن بين هذه الدِّراسات ما يلي:

8-1- الدّراسات العربيّة

8-1-1- دراسة أبي عبدالله 2021م، بعنوان: دور الجامعة في تطوير البحث العلمي **تهدف** الدّراسة إلى الوقوف على الأسس العلميّة التي تعتمد عليها الجامعة في تطوير البحث العلمي **واعتمدت** الدّراسة على المنهج الوصفي التّحليلي، **واستخدمت** الدّراسة أسلوب قائمة الاستبانة لجمع آراء **عينة** الدراسة المتمثلة في أعضاء هيئة التدريس والهيئة المعاونة بأقسام كلية العلوم بجامعة دمياط والبالغ عددهم (123) مفردة، **وتوصلت** الدّراسة إلى عدة نتائج أهمها: أنّ الجامعة لها دور إيجابي في البحث العلمي، وذلك بوضع الخطط الواضحة للبحث العلمي، كما توفر فرصة التدريب باستخدام

الوسائل التكنولوجية المتطورة، وتوفير الكتب والدورات في اللغة الإنجليزية واللغات الأخرى، وتوفير القاعات الخاصة بالبحوث العلمية سواء للإعداد أم للمناقشة.

وأوصتِ الدِراسة بضرورة توفير الجامعة للميزانية الكافية والملائمة للبحث العلمي عن طريق الربط بين البحث العلمي والمؤسسات المستفيدة منه، كما يجب أنْ تعمل الجامعة على تشجيع المشاركة في المؤتمرات العلمية داخل وخارج مصر وأن توفر الإمكانيات لهذا الغرض.

8-1-2- دراسة الديكه وعليمات 2020م، بعنوان: دور الإدارة الجامعية في تطوير البحث العلمي لدى أعضاء هيئة التدريس في جامعات شمال الأردن من وجهة نظرهم، **هدفت** الدراسة إلى التعرف على دور الإدارة الجامعية في تطوير البحث العلمي لدى أعضاء هيئة التدريس في جامعات شمال الأردن العامة والخاصة، **واعتمدت** الدراسة على المنهج الوصفي، **واستخدمت** الدراسة أسلوب قائمة الاستبانة لجمع آراء **عينة** الدّراسة المتمثلة في (144)عضو هيئة تدريس من مجموع (1448)عضو هيئة تدريس في جامعات شمال الأردن التالية: جامعة اليرموك وجامعة آل البيت، ممثلتين للجامعات العامّة في الشمال، وجامعة إربد الأهلية وجامعة جدار، ممثلتين للجامعات الخاصة، **وتوصلت** الدراسة إلى عدة نتائج أهمها: كان دور الإدارة الجامعية في تطوير البحث العلمي في المستوى المتوسط ، **وأوصت** الدّراسة بضرورة العمل على تفعيل دور مراكز البحث العلمي داخل الجامعات العامة والخاصة و-أيضًا- قيام الجامعات بإعادة النظر في الميزانية المخصصة للبحوث العلمية، و-أيضًا- العمل على وضع الخطط المناسبة من أجل توفير تمويل كافٍ لدعم عملية البحث العلميّ.

8-1-3- دراسة هزايمة 2017م، بعنوان: دور إدارات الجامعات الأردنية في تفعيل البحث العلمي ومقترحات للتطوير، هدفت الدّراسة إلى التَّعَرُّف على دور الإدارات الجامعية في تفعيل البحث العلمي من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس في جامعتي اليرموك والعلوم والتكنولوجيا الأردنية **واعتمدت** الدراسة على المنهج الوصفي والمنهج التحليلي، **واستخدمت** الدراسة أسلوب الاستبانة، لجمع آراء عينة الدراسة المتمثلة في (351) عضوًا من أعضاء هيئة التدريس من أصل (1296) ممن هم بدرجة أستاذ، أستاذ مشارك، أستاذ مساعد، **وتوصلت** الدّراسة إلى عدة نتائج أهمها: أنَّ دور الإدارة الجامعية الاردنية في تفعيل البحث العلمي كانت بدرجة متوسطة من حيث المجالات التالية (الإجراءات الإدارية والتنظيمية، الإجراءات المتعلقة بأعضاء هيئة التدريس، والإجراءات المتعلقة بالمستلزمات المادية للبحث العلمي)، وبدرجة منخفضة

للمجالين (تمويل الأبحاث العلمية، الشراكة مع مؤسسات القطاع الخاص)، **وأوصت** الدراسة بتوصيات عدة أهمها: استخدام الأساليب والنظم الإدارية الحديثة في إدارة البحث العلمي وتوفير بنية متكاملة للعمل البحثي.

8-1-4- دراسة موسى 2014م، بعنوان: دور الجامعة في تطوير البحث العلمي كمدخل لتحقيق مجتمع المعرفة: دراسة في المعوّقات وإمكانية التأسيس، **هدفت** الدّراسة إلى معرفة المعوّقات والصعوبات التي تواجه البحث العلمي في الجامعات العربية، وتقديم بعض المقترحات حول كيفية إسهام الجامعات في تطوير البحث العلمي, **واعتمدت** الدراسة على المنهج الوصفي، **وأوصت** الدراسة بضرورة تقديم الدعم المالي المناسب، وتفعيل الشراكة بين الجامعات وبين القطاع الخاص، وتطوير البنية التحتية في مجال المعلوماتية داخل الدولة، وطرح آليات جديدة لتشجيع أعضاء هيئة التدريس على إجراء البحوث العلمية، و تبني سياسة واضحة لتسويق نتائج البحوث العلمية التي يتم إعدادها في المؤسسات البحثية.

8-1-5- دراسة مناعي 2011م، بعنوان: دور الجامعة الأردنية في تنمية البحث العلمي من وجهة نظر القادة الأكاديميين فيها، **هدفت** الدراسة إلى التَّعَرُّف على دور الجامعة الأردنية في تنمية البحث العلمي من وجهة نظر القادة الأكاديميين فيها، **واعتمدت** الدّراسة على المنهج الوصفي، **واستخدمت** الدراسة أسلوب قائمة الاستبانة لجمع آراء **عينة** الدراسة المتمثلة في (167) قائدًا أكاديميًّا من أصل (237) **وتوصلت** الدراسة إلى عدة نتائج أهمها: أن للجامعة الأردنية دورًا كبيرًا في تنمية البحث العلمي بشكل عامّ، إذ إنَّ الجامعة الأردنية منذ نشأتها كانت ولا تزال هي مصدر ما يَستجد من أفكار وهي المحرك لعجلة التطور وعملية التنمية في المجتمع الأردنيّ، **وأوصتِ** الدّراسة بضرورة توفير مزيد من الدعم المادي للبحث العلمي، وضرورة مشاركة القطاع الخاص في دعم البحث العلميّ؛ لأنَّه إحدى الجهات المستفيدة منه، و-أيضًا- ضرورة إيجاد استراتيجية لتسويق البحث العلمي وتوظيفه في تنمية المجتمع المحليّ.

8-2- الدّراسات الأجنبية

8-2-1- دراسة Ghazvini, Mohammadi & Jalili 2014م، بعنوان: أثر ورشة عمل تطوير أعضاء هيئة التدريس على قدرات البحث التربوي في كليات جامعة مشهد للعلوم الطبية

هدفت الدراسة إلى التَّعَرُّف على دور الإدارة الجامعية في تحسين مستوى البحث العلمي في الجامعات الإيرانية ، **واعتمدت** الدراسة على منهج دراسة الحالة، **واستخدمت**

أسلوب استمارة الاستبانة لجمع آراء عينة الدراسة المتمثلة في (154) عضوًا من أعضاء هيئة التدريس في جامعة العلوم الطبية **وتوصلتِ** الدِّراسة إلى عدة نتائج أهمها: أنَّ مستوى دور الإدارة الجامعية في دعم البحث العلمي كان متوسطًا من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس، و كشفت النتائج -أيضًا- إلى أنَّ الدّعم الماديّ والتقنيّ وعقد الدُّورات التّدريبية، وورش العمل، كان من أبرز وسائل دعم البحث العلميّ من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس.

8-2-2- دراسة Philbin 2011م، بعنوان: التّحقيق في التّطوير وإدارة معاهد البحوث الجامعية **هدفت** الدّراسة إلى التَّعَرُّف على مستوى دور الإدارة الجامعية في دعم البحث العلمي، واعتمدتِ الدّراسة على منهج دراسة الحالة، **واستخدمت** أسلوب تحليل المحتوى للوثائق والسياسات التي تستخدمها الإدارات الجامعية، لجمع آراء **عينة الدّراسة** المتمثلة في المسؤولين لثلاث جامعات بريطانية، **وتوصلتِ** الدّراسة إلى عدة نتائج أهمها: أنَّ مستوى دور الإدارات الجامعية في دعم البحث العلمي كان مرتفعًا، حيث إنَّ الإدارات الجامعية تعمل للبحث عن مصادر التمويل لدعم البحث العلميّ تطويره، وتوفير المراجع ومحركات البحث، وتعمل على تهيئة المكتبات من أجل توفير البيئة المشجعة لإجراء البحث العلمي.

ومن خلال ما تمّ عرضه من دراسات نلحظ أنَّ أغلبها أكّدت على وجود نقص في الدعم المالي للبحث العلميّ من الجامعة مثل: (دراسة أبي عبدالله2021م، ودراسة الديكه وعليمات 2020م ودراسة مناعي 2011م، ودراسة موسى 2014م)، عليه أوصت هذه الدّراسة وتلك الدراسات بضرورة توفير الدعم المالي من الجامعة؛ المحرك الرئيس لدعم البحث العلمي وتنميته وتطويره لدى أعضاء هيئة التدريس.

كما تتفق الدّراسة الحالية مع بعض الدّراسات السّابقة في تناولها لدور الجامعة في تنمية البحث العلمي وتطويره لدى أعضاء هيئة التدريس الجامعي، مستخدمة المنهج الوصفي والمنهج التحليلي لملاءمته لطبيعة الدراسة، إضافة إلى استخدامها استمارة الاستبانة؛ لأنّها أنسب أداة لجمع بيانات عينة الدراسة؛ ولاقتصادها في الجهد والوقت، وقد أوضحت الدّراسات أهميّة دور الجامعة في تنمية البحث العلمي وتطويره على المستوى العربيّ والمحليّ بات واضحًا في السنوات الأخيرة وجاءت هذه الدراسة تكملة لتلك الدراسات.

حيث استفادتِ الدّراسة الحالية من الدّراسات السّابقة من حيث المناهج المتبعة، والطرائق المعتمدة للتعرف على دور الجامعة في تنمية البحث العلمي وتطويره لدي

أعضاء هيئة التدريس الجامعيّ وفي بناء أداة الدّراسة (الاستبانة)، والأساليب الإحصائية المعتمدة في هذه الدِّراسات وطريقة العرض واستخلاص النتائج.

الإطار النّظريّ للدراسة

1- البحث العلميّ (تعريفه، أهميته، خصائصه)

1-1- تمهيد:

يُعدُّ البحث العلمي أحد أهم مؤشرات الجودة في تصنيف الجامعات محليًّا ودوليًّا، وتكتسب الجامعات سمعتها من خلال الإنتاج العلميّ لأعضاء هيئة التدريس، ويجب أنْ يكون عضو هيئة التدريس قادرًا على دعم جوانب البحث العلمي في الجامعة، وتطويره من خلال نشره للأبحاث العلمية بصفة دورية، وفتح آفاق التبادل المعرفيّ من دعم البحث والتأليف المشترك، وتفعيل وتحفيز المشاركات الخارجية في المؤتمرات العلمية؛ لاستغلال نتائجه في خدمة البيئة والمجتمع (مصطفى وسليم، 2022، ص95).

1-2- تعريف البحث العلميّ:

عَرَّفُ البحث العلمي بأنَّه:" النشاط الذي يقوم على طريقة منهجية في تقصي حقائق الظواهر بغية تفسيرها وتحديد العلاقات بينها وضبطها والتنبؤ بها، وإحداث إضافات أو تعديلات في مختلف ميادين المعرفة، مما يسهم في تطويرها وتقدمها لفائدة الإنسان وتمكينه من حضارته " (المجيدل وشماس، 2010، ص28)

ويُعَرَّفُ - أيضًا- بأنّه :الفحص الدقيق والمنظم للكشف عن الحقائق والمعلومات ومن ثم تفسير هذه الحقائق والمعلومات والتحقق منها.

1-3- أهمية البحث العلمي:

تكمن أهمية البحث العلميّ فيما يلي (أبو بكر،2007، ص32):

1- الرّغبة في الاطّلاع على كلّ الجديد والتّعرف على المجهول واكتشافه.
2- البحث العلمي طريقة علمية منظمة في مواجهة المشكلات اليومية والعامّة.
3- التّزوُّد بالوسائل العلميّة الضّروريّة؛ لتحسين أساليب الحياة وطرائق العمل.
4- الإسهام في رفع كفاءة الفرد ومهارته؛ والتقليل من عدد العمال في إنجاز عمل معيّن.
5- الإسهام في تحقيق طموحات المجتمع المادية والتعليمية والثقافية.
6- المساعدة في قَبول أو رفض التغيير وآثاره البعيدة في المجتمعات.
7- الرّغبة في الحصول على درجة علمية أو أكاديمية.

1-4- خصائص البحث العلميّ:

يتميز البحث العلمي بالخصائص التالية (سركز وامطير، 2013، ص28):

1- السعي وراء الحقيقة للحصول على إجابات علمية لتلبية الحاجات الاجتماعية أو العلميّة.
2- البحث عن حلول للمشكلات في إطار منهجية البحث العلمي في خطوات متتابعة ومتناغمة يدعم بعضها بعضًا.
3- هو عملية موثوقة قابلة للتكرار للوصول إلى النتائج نفسها أو نتائج متقاربة أو متشابهة ممّا يضفي عليه الموضوعية والتجرد من تحيز الباحثين.
4- السّعي إلى تحديث أو تصحيح أو زيادة المعرفة العلمية.
5- ارتباط البحث العلمي بالقياسات الرقمية الدقيقة.

1-5- دور الجامعة في تطوير البحث العلمي

تمرّ الجامعات في بعض الدول كالجامعات الليبية بواقع مختلف في ظلّ مجموعة من المتغيرات (الاقتصادية، والسياسية) التي انعكس تأثيرها على مجريات الحياة البحثية، الأمر الذي خلق واقعًا جديدًا تعيش فيه الجامعات حالات من التخبط، وللخروج من هذه الحالات والرفع من شأنها في مجال البحث العلمي لابُدّ لها من توفير المقومات التالية: التمويل، التعامل مع الجامعات كمراكز بحثية، توفر الكوادر البشرية المؤهلة تأهيلا رفيع المستوى، حماية الملكية الفكرية.

الإطار العمليّ للدراسة

1- منهجيّة الدراسة:

تعتمد هذه الدّراسة على المنهج الوصفي والمنهج التّحليلي؛ لأنّهما يقومان بوصف دقيق ومنظم وأسلوب تحليلي للمشكلة المراد حلّها، للوصول إلى نتائج علمية بحتة.

2- مجتمع وعينة الدّراسة:

تكوّنَ مجتمع الدّراسة من جميع أعضاء هيئة التّدريس في قسمي المحاسبة والتمويل بالجامعات الليبية التالية: (جامعة الجفارة، جامعة طرابلس، جامعة درنة)، والبالغ عددهم (138) عضو هيئة تدريس قارٍّ، بمختلف دراجاتهم الأكاديمية (مساعد محاضر، محاضر، أستاذ مساعد، أستاذ مشارك، أستاذ)، وقد اختيرت عينة الدّراسة اختيارًا عشوائيًّا من مجتمع الدراسة الكلي، حيث بلغت (41) عضو هيئة تدريس بواقع (29.7%)من مجتمع الدراسة.

3- أداة الدراسة:

تمثّلت أداة الدّراسة في استخدام أسلوب الاستبانة لجمع البيانات، وذلك تماشيًّا مع عينة الدراسة.

4- اختبار ثبات أداة الدّراسة:

استخدم الباحثان معادلة (ألفا كرونباخ)، وطريقة التّجزئة النّصفيّة على محاور الدّراسة، والجدول رقم (1) يُظهر النتائج التالية:

جدول رقم (1) نتائج اختبار ألفا كرونباخ والتجزئة النصفية لمحاور الدراسة

المحاور	عدد العبارات	ألفا كرونباخ	معامل الارتباط بيرسون	معامل الثبات سبيرمان براون
تمويل البحوث العلمية	07	0.960	0.897	0.946
الاهتمام بأعضاء هيئة التدريس	10	0.944	0.793	0.885
إجراءات البحوث العلمية	07	0.933	0.732	0.845

يتّضحُ من الجدول رقم (1) أنّ معامل ثبات محاور الدّراسة (معامل ألفا كرونباخ) قدْ تراوح بين (0.933، 0.960) بمختلف محاور الدّراسة، وقد تبين وجود علاقة ارتباط بين أجزاء محاور الدّراسة، حيث تراوح معامل ارتباط بيرسون بين (0.732، 0.897)، كما أنّ معامل ثبات سبيرمان براون بين النصف الفرديّ والزوجيّ تراوح بين (0.845، 0.946)، وتُعدُّ هذه القيم عالية ومناسبة للتحقق من ثبات المقياس.

5- ترميز بيانات الدراسة:

بعد جمع استمارات الاستبانة استُخدمتِ الطريقة الرقمية في ترميز البيانات، وبما أنّه تقابل كلّ عبارة من عبارات محاور المتغيرات الأساسية للاستبانة قائمة تحمل الاختيارات التالية وفقًا لمقياس ليكارت الخماسي: (موافق بشدة – موافق – محايد – غير موافق – غير موافق بشدة)، وقد تم إعطاء كلّ من الاختيارات السابقة درجات لمعالجتها إحصائيًّا على النحو التالي: موافق بشدة (5) خمس درجات، موافق (4) أربع درجات، محايد (3) ثلاث درجات، غير موافق (2) درجتان، غير موافق بشدة (1) درجة واحدة.

واعتبر الوسط الحسابيّ مساويًا للرقم (3) باعتبار أنّ (1+2+3+4+5)/5= (3)؛ولذلك فإنَّ المتوسطات الحسابية التي قيمتها أقل من (2) تعبّر عن درجة موافقة متدنية، والمتوسطات الحسابية التي قيمتها أقل من (3) تعبّر عن درجة موافقة دون المتوسط، والمتوسطات الحسابية التي قيمتها أقل أو تساوي (4) وأكبر من (3) تعبّر

عن درجة موافقة فوق المتوسط، والمتوسطات الحسابية التي قيمتها أكبر من (4) وأقلّ أو تساوي (5) تعبّر عن درجة موافقة مرتفعة.

6- الأساليب الإحصائية المُستخدَمة في الدّراسة:

لتحقيق الهدف من الدّراسة وتحليل بياناتها التي جُمعت من مفردات العينة التي اختيرت من مجتمع الدراسة، فقد تم استخدام العديد من الأساليب الإحصائية المناسبة بالاعتماد على برمجية الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية " Social Sciences for Statistical Package" التي يُرمز لها اختصارًا بالرمز (SPSS) الإصدار 28، وفيما يلي مجموعة الأساليب الإحصائية التي استُخدمتْ في هذه الدِّراسة:

- معامل ألفا كرونباخ، ومعامل ارتباط بيرسون، معامل ارتباط سبيرمان براون.
- التوزيع النسبي، والوسط الحسابي، والانحراف المعياري.
- اختبار t لعينة واحدة كأحد أساليب الإحصاء الاستدلالي، لإمكانية تعميم النتائج من العينة إلى المجتمع.

7- خصائص عينة الدراسة:

جدول رقم (2) خصائص عينة الدّراسة

الخصائص	الفئة	التكرار	النسبة المئوية
الجنس	ذكور	28	68.3
	إناث	13	31.7
	المجموع	41	100.0
المؤهل العلميّ	ماجستير	29	70.7
	دكتوراه	12	29.3
	المجموع	41	100.0
الدّرجة العلميّة	مساعد محاضر	18	43.9
	محاضر	9	22.0
	أستاذ مساعد	13	31.7
	أستاذ مشارك	1	2.4
	أستاذ	00	00.0
	المجموع	41	100.0
سنوات الخبرة	أقلّ من سنة	5	12.2
	من سنة الى 5 سنوات	8	19.5
	من 5 سنوات الى 10 سنوات	12	29.3

	من 10 سنوات فأكثر	16	39.0
	المجموع	41	100.0
عدد البحوث المنشورة	1فقط	16	39.0
	من 2 إلى 5 بحوث	13	31.7
	من 5 إلى 10 بحوث	7	17.1
	أكثر من 10 بحوث	5	12.2
	المجموع	41	100.0
الجامعة	جامعة الجفارة	10	24.4
	جامعة طرابلس	13	31.7
	جامعة درنة	18	43.9
	المجموع	41	100.0

يتّضحُ من الجدول رقم (2) أنّ عينة الدّراسة تتميز بالخصائص التالية:

- أنّ نسبة الذكور تساوي 68.3% ذكور، أما الإناث فتساوي 31.7%.
- أنّ نسبة 70.7% يحملون مؤهل الماجستير، ونسبة 31.7% يحملون مؤهل دكتوراه.
- أنّ نسبة 43.9% درجتهم العلمية مساعد محاضر، ونسبة 31.7% درجتهم العلمية أستاذ مساعد.
- أنّ نسبة 39.0% سنوات خبرتهم من 10 سنوات فأكثر، ونسبة 29.3% سنوات خبرتهم من 5 سنوات إلى 10سنوات.
- أنّ نسبة 39.0% لديهم بحث واحد منشور- فقط -، ونسبة 31.7% لديهم من 2 الى 5 بحوث.
- نسبة 43.9% من جامعة درنة، ونسبة 31.7% من جامعة طرابلس.

8- تحليل بيانات الدراسة:

8-1- المجال الأول- تمويل البحوث العلمية:

جدول رقم (3) نتائج تحليل محور تمويل البحوث العلمية

ت	محتوى الفقرة	الفئة	درجة الموافقة					المتوسط الحسابي $\bar{x}$	الانحراف المعياري S.D	قيمة اختبار t	مستوى المعنوية p-value	الترتيب
			موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة					
11	تُخصص الجامعة ميزانية كافية لأغراض البحث العلمي	ت	07	06	05	16	07	2.756	1.374	12.840	0.000	2
		%	17.1	14.6	12.2	39.0	17.1					
	توفر الجامعة الأموال التي تحتاجها الأبحاث في الوقت الملائم	ت	04	07	03	19	08	2.512	1.267	12.693	0.000	7
		%	9.8	17.1	7.3	46.3	19.5					
	تقدم الجامعة جوائز ومكافآت مالية للأبحاث المتميّزة والمبتكرة	ت	06	06	04	15	10	2.585	1.396	11.859	0.000	5
		%	14.6	14.6	9.8	36.6	24.4					
	تقدم الجامعة جوائز مالية للباحثين المتميز	ت	04	10	03	14	10	2.610	1.358	12.306	0.000	4
		%	9.8	24.4	7.3	34.1	24.4					

	ين والمبدع ين											
	تنشئ الجامعة شراكات مع القطاع العام والخاص لأجل تمويل البحوث العلمية	ت	07	07	0	12	05	2.976	1.294	14.724	0.000	1
		%	17.1	17.1	24.4	29.3	12.2					
	توفر الجامعة أكثر من مصدر لتمويل الأبحاث العلمية	ت	05	04	11	13	08	2.634	1.260	13.385	0.000	3
		%	12.2	9.8	26.8	31.7	19.5					
	تدعم الجامعة أعضاء هيئة التدريس (الباحثي ن) ماليًّا	ت	05	05	06	17	08	2.561	1.285	12.757	0.000	6
		%	12.2	12.2	14.6	41.5	19.5					
	2.662		1.185	14.381	0.000							

من الجدول رقم (3) يتضحُ أنّ المتوسطات الحسابية حول **(تمويل البحوث العلمية)** جاءت كلّها أقلّ من 3 (المتوسط الافتراضيّ للمقياس الخماسيّ)، أي: إنَّها في اتجاه قلّة الموافقة، وأنَّ المتوسط العام للمحور أقلّ من (3) ممّا يشير إلى أنَّ مفردات **عينة الدّراسة موافقين على قلّة وجود التمويل المناسب للبحوث العلمية بالجامعات محلّ الدّراسة**، كما أنّ مستوى المعنوية لاختبار (t) أقلّ من 0.05 الأمر الذي يتيحُ تعميم النتائج المتحصل عليها من العينة على مجتمع الدّراسة.

2-8- المجال الثاني- الاهتمام بأعضاء هيئة التّدريس (الباحثين)

جدول رقم (4) نتائج تحليل محور الاهتمام بأعضاء هيئة التدريس (الباحثين)

ت	محتوى الفقرة	الفئة	درجة الموافقة					المتوسط الحسابي $\bar{x}$	الانحراف المعياري S.D	قيمة اختبار t	مستوى المعنوية p-value	الترتيب
			موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة					
1	تدعم الجامعة أعضاء هيئة التدريس (الباحثين) معنويًا	ت	06	12	05	11	07	2.976	1.369	13.917	0.000	3
		%	14.6	29.3	12.2	26.8	17.1					
2	تشجع الجامعة التعاون بين أعضاء هيئة التدريس لإجراء البحوث المشتركة	ت	02	14	08	12	05	2.902	1.158	16.053	0.000	4
		%	4.9	34.1	19.5	29.3	12.2					
3	تخفض الجامعة الأعباء التدريسية والإدارية لأعضاء هيئة التدريس ليتمكنوا من القيام بالأبحاث العلمية	ت	03	12	06	13	07	2.780	1.255	14.184	0.000	8
		%	7.3	29.3	14.6	31.7	17.1					
4	تشجع الجامعة أعضاء هيئة التدريس على الابتكار والإبداع	ت	01	12	11	09	08	2.732	1.162	15.047	0.000	9
		%	2.4	29.3	26.8	22.0	19.5					
5	تُشجع الجامعة أعضاء هيئة التدريس على حضور المؤتمرات والندوات	ت	02	16	07	06	10	2.854	1.315	13.900	0.000	6
		%	4.9	39.0	17.1	14.6	24.4					

	ورش العمل المتعلّقة بالبحث العلمي										
6	تشارك الجامعة أعضاء هيئة التدريس في إدارة البحث العلمي	ت	03	14	07	07	10	2.829	1.340	13.521	0.000	7
		%	7.3	34.1	17.1	17.1	24.4					
7	تشارك الجامعة أعضاء هيئة التدريس في التخطيط للبحث العلمي	ت	02	12	08	11	08	2.732	1.225	14.276	0.000	10
		%	4.9	29.3	19.5	26.8	19.5					
8	تمنح الجامعة إجازة التفرغ العلمي الكافية لإجراء البحوث العلمية	ت	03	21	05	06	06	3.220	1.235	16.690	0.000	1
		%	7.3	51.2	12.2	14.6	14.6					
9	تحرص الجامعة على مساعدة أعضاء هيئة التدريس في عملية نشر أبحاثهم	ت	05	16	05	08	07	3.098	1.338	14.824	0.000	2
		%	12.2	39.0	12.2	19.5	17.1					
10	تستخدم الجامعة الشفافية في التعامل مع أعضاء هيئة التدريس في عملية البحث العلمي	ت	03	11	11	09	07	2.854	1.216	15.030	0.000	5
		%	7.3	26.8	26.8	22.0	17.1					
	الدرجة الكلية حول محور الاهتمام بأعضاء هيئة التدريس (الباحثين)							2.897	1.031	17.985	0.000	

من الجدول رقم (4) يتّضحُ أنّ المتوسطات الحسابية حول **(الاهتمام بأعضاء هيئة التدريس (الباحثين))** جاء أغلبها أقلّ من 3 (المتوسط الافتراضي للمقياس الخماسي)، أي: إنّها في اتجاه قلّة الموافقة، وأنَّ المتوسط العام للمحور أقلّ من (3) ممّا

يشيرُ إلى أنّ مفردات **عينة الدّراسة غير موافقين على وجود اهتمام بأعضاء هيئة التّدريس (الباحثين) بالجامعات قيد الدّراسة**، كما أنَّ مستوى المعنوية لاختبار (t) أقلّ من 0.05 مما يتيحُ تعميم النتائج المتحصل عليها من العينة على مجتمع الدِّراسة.

8-3- المجال الثالث- إجراءات البحوث العلمية:

جدول رقم (5) نتائج تحليل محور إجراءات البحوث العلميّة

ت	محتوى الفقرة		الفئة		درجة الموافقة			المتوسط الحسابي $\overline{x}$	الانحراف المعياري S.D	قيمة إختبار t	مستوى المعنوية p-value	الترتيب
			موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة					
1	يتم تأهيل أعضاء هيئة التدريس عن طريق البرامج التدريبية المناسبة لهم	ت	04	10	08	12	07	2.805	1.269	14.150	0.000	4
		%	9.8	24.4	19.5	29.3	17.1					
2	تعمل الجامعة على وضع القوانين والتشريعات والأنظمة التي تنظم عملية البحث العلمي	ت	01	17	11	06	06	3.024	1.129	17.155	0.000	2
		%	2.4	41.5	26.8	14.6	14.6					
3	تولي الجامعة البحث العلمي أهمية كبيرة	ت	07	11	11	05	07	3.146	1.333	15.109	0.000	1
		%	17.1	26.8	26.8	12.2	17.1					
4	توفير مكان يتولى تنظيم عملية البحث العلمي ومتابعة الأبحاث	ت	03	11	13	07	07	2.902	1.200	15.486	0.000	3
		%	7.3	26.8	31.7	17.1	17.1					
5	توفير التواصل مع الجهات المستفيدة من نتائج البحوث العلمية كالوزارات والشركات	ت	04	06	12	11	08	2.683	1.234	13.925	0.000	5
		%	9.8	14.6	29.3	26.8	19.5					
6	إنشاء أماكن لتسويق الأبحاث العلمية خارج	ت	01	09	04	19	08	2.41 5	1.11 7	13.8 26	0.00 0	7

ت	محتوى الفقرة		الفئة	درجة الموافقة				المتوسط الحسابي $\bar{x}$	الانحراف المعياري S.D	قيمة إختبار t	مستوى المعنوية p-value	الترتيب
				موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة				
7	توفير قواعد بيانات حديثة وفعالة تربط الباحثين داخل الدولة	ت	04	08	07	13	09	2.634	1.299	12.983	0.000	6
		%	2.4	22.0	9.8	46.3	19.5					
	الدرجة الكلية حول محور إجراءات البحوث العلمية	ت	9.8	19.5	17.1	31.7	22.0	2.801	1.039	17.272	0.000	
		%										

من الجدول رقم (5) يتّضح أنَّ المتوسطات الحسابيّة حول **(إجراءات البحوث العلميّة)** جاء أغلبها أقلّ من 3 (المتوسط الافتراضي للمقياس الخماسيّ)، أي: إنَّها في اتجاه قلّة الموافقة، وأنَّ المتوسط العام للمحور أقلّ من (3) ممّا يشير إلى أنّ مفردات **عينة الدّراسة غير موافقين على وجود إجراءات متبعة للبحوث العلمية بالجامعات محلّ الدِّراسة**، كمَا أنّ مستوى المعنوية لاختبار (t) أقلّ من 0.05 ممّا يتيح تعميم النتائج المتحصل عليها من العينة على مجتمع الدراسة.

المجموع الكليّ لدور الجامعة في تنميّة البحث العلمي وتطويره

الجدول رقم (6) يوضح المجموع الكليّ لدور الجامعة في تنمية البحث العلمي وتطويره

الأبعاد	متوسط عينة الدراسة	الانحراف المعياري للعينة	95% فترة ثقة لمتوسط المجتمع		قيمة t المحسوبة	مستوى المعنوية المشاهد	الترتيب
			الحد الأدنى	الحد الأعلى			
تمويل البحوث العلمية	2.66202	1.18527	2.2879	3.0361	14.381	0.000	3
الاهتمام بأعضاء هيئة التدريس	2.89756	1.03162	2.5719	3.2232	17.985	0.000	1
إجراءات البحوث العلمية	2.80139	1.03848	2.4736	3.1292	17.273	0.000	2
المجموع الكليّ لدور الجامعة في تنمية البحث العلمي وتطويره	2.80081	.84710	2.5334	3.0682	21.171	0.000	

الجدول السَّابق رقم (6) يوضّحُ متوسطات درجة إجابة مفردات عينة الدّراسة حول المجموع الكليّ لدور الجامعة في تنمية البحث العلمي وتطويره، ومن الجدول يلحظُ أنّ متوسط الإجابة حول **(الاهتمام بأعضاء هيئة التدريس)** يساوي (2.89756)؛ لذلك فإنَّ الاهتمام بأعضاء هيئة التدريس يُعَدُّ من أكثر أدوار الجامعة في تنمية البحث العلميّ وتطويره، وجاءت **(إجراءات البحوث العلمية)** في المرتبة الثانية بمتوسط (2.80139)، و**(تمويل البحوث العلمية)** جاء في المرتبة الثالثة والأخيرة بمتوسط (2.66202).

كما أنَّ متوسط إجابات مفردات عينة الدِّراسة حول (المجموع الكليّ لدور الجامعة في تنمية البحث العلمي وتطويره) تدلُّ على وجود ضعف في دور الجامعة في تنمية البحث العلميّ وتطويره؛ لأنّ المتوسط الحسابيّ يساوي (2.80081) وهو أقلّ من 3 (المتوسط الافتراضي للمقياس الخماسي).

وبما أنَّ قيمة (t) المحسوبة للمحاور جميعها أكبر من قيمة (t) الجدوليّة، التّي تساوي (1.684)، وبما أنَّ قيمة مستوى المعنوية المشاهد المقابلة لجميع المحاور أقلّ من (0.05) مستوى المعنوية المعتمد في الدراسة، عليه فيُمكنُ القول إنَّ النتائج التي توصلت إليها الدراسة من عينة الدراسة تنطبق على مجتمع الدّراسة.

الفروق بين الجامعات في دورها في تنمية البحث العلمي وتطويره:

للتعرف على وجود الفروق بين الجامعات من عدمها في دورها في تنمية البحث العلميّ وتطويره تم استخدام اختبار (f) (تحليل التباين الأحادي)، والجدول رقم (7) يوضحُ ذلك:

جدول (7) نتائج اختبار (f) لاختبار الفروق بين الجامعات في دورها في تنمية البحث العلمي وتطويره

المتغيرات	الجامعات	العدد (N)	المتوسط الحسابي $\bar{x}$	الانحراف المعياري S.D	قيمة اختبار (F) المحسوبة	مستوى المعنوية المشاهد p-value
تمويل البحوث العلمية	جامعة الجفارة	10	3.7714	1.08421	7.758	0.001 (دال إحصائياً)
	جامعة طرابلس	13	2.3297	1.07915		
	جامعة درنة	18	2.2857	0.95014		
	المجموع	41	2.6620	1.18527		
الاهتمام بأعضاء هيئة التدريس (الباحثين)	جامعة الجفارة	10	2.8000	1.27802	0.268	0.766 (غير دال إحصائيًا)
	جامعة طرابلس	13	2.7846	1.00154		
	جامعة درنة	18	3.0333	0.94682		
	المجموع	41	2.8976	1.03162		
إجراءات البحوث العلمية	جامعة الجفارة	10	2.8143	1.33851	0.110	0.896 (غير دال إحصائيًا)
	جامعة طرابلس	13	2.6923	1.22453		
	جامعة درنة	18	2.8730	0.71829		
	المجموع	41	2.8014	1.03848		
المجموع الكلي لدور الجامعة في تنمية وتطوير البحث العلمي	جامعة الجفارة	10	3.0875	0.73610	0.860	0.431 (غير دال إحصائيًا)
	جامعة طرابلس	13	2.6250	0.98086		
	جامعة درنة	18	2.7685	0.80582		
	المجموع	41	2.8008	0.84710		

يتّضح من الجدول رقم (7) أنّ قيمة (f) المحسوبة بالنسبة لبعد **(تمويل البحوث العلمية)** أكبر من قيمة (f) الجدولية بدرجتي حرية (3) و(38) ومستوى معنوية (0.05)

التّي تساوي (3.23)، وبما أنَّ مستوى المعنوية المقابلة لها أقلّ من (0.05) مستوى المعنوية المعتمد بالدراسة، ممّا يشير إلى أنّه وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الجامعات حول تمويل البحوث العلميّة، حيث إنَّ جامعة الجفارة أكثر جامعات الدّراسة في تمويل البحوث العلمية.

أمّا بالنسبة لبعد (الاهتمام بأعضاء هيئة التدريس (الباحثين))، وبعد (إجراءات البحوث العلمية)، والدرجة الكلية للمقياس، فإنّ قيمة (ف) الجدولية بدرجتي حرية (3) و(38) ومستوى معنوية (0.05) تساوي (3.23) وهي أقلّ من قيمة (ف) المحسوبة لهذه الأبعاد، وأنّ مستوى المعنوية المقابلة لها أكبر من (0.05) مستوى المعنوية المعتمد بالدراسة، ممّا يشير إلى أنّه لا وجود لفروق ذات دلالة إحصائية بين جامعات الدّراسة حول هذه الأبعاد.

النَّتائج والتَّوصيات

أولًا - النتائج:

اتّضحَ من نتائج التّحليل الإحصائي لبيانات الدراسة ضعف دور الجامعة في تنمية البحث العلمي وتطويره، ومن أبرز أوجه هذا الضّعف ما يلي:

1. القصور الواضح في حجم التمويل المخصص للبحوث العلمية، حيث إنَّ الجامعاتِ محلّ الدراسة لا تخصص مبالغ كافية لأجراء البحوث العلمية، وإنْ وجدت هذه المبالغ قد لا تصل للمستفيدين منها في الوقت المناسب، كما أنّ الجامعاتِ لا تعتمد سياسة دعم الباحثين بالأموال لأجراء البحوث ولا تعتمد على منح الباحثين جوائز مالية دعمًا لبحوثهم العلمية.
2. قلة اهتمام الجامعات محلّ الدِّراسة بدعم أعضاء هيئة التّدريس في مجال البحث العلمي، ويتبين ذلك من خلال ضعف التّشجيع على الابتكار والإبداع وقلة الدعم المادي والمعنوي المقدم لهم لإجراء البحوث العلمية مع عدم الاهتمام بتخفيض الأعباء التدريسية من أجل التّفرُّغ لإجراء البحوث العلمية، كما أنّ الجامعاتِ محلّ الدراسة لا تشرك أعضاء هيئة التدريس في التخطيط لمجالات البحث العلمي من حيث المشاركات في المؤتمرات العلميّة والنّدوات وورش العمل.
3. وجود تدنٍ في مجال إجراءات البحوث العلمية، حيث إنّ الجامعات محلّ الدراسة لا يوجد لديها خطط واضحة لدعم إجراء البحوث العلمية كالتنسيق بين الباحثين والجهات التي تبحث عن حلول لمشاكلها ولا تسوّق لهذه الفكرة، ولا توفر الأماكن

والمعامل المناسبة لإجراء البحوث، كما أنّها لا تهتم ببرامج التأهيل والتدريب المناسب للباحثين.

4. نتائج التحليل الإحصائي أظهرت وجود فروق بين الجامعات في تمويل البحوث العلمية، حيث كانت جامعة الجفارة أكثر الجامعات محلّ الدراسة تمويلًا للبحوث العلمية.

ثانيًا – التّوصيات:

بناءً على ما توصلت إليه الدّراسة من نتائج فيُوصَى بما يلي:

1. من واجب الجامعات البحث عن مصادر تمويل مناسبة؛ لإجراء البحوث العلميّة، وتخصيص هذه الأموال بحسب أهمية كلّ مجال من مجالات البحث العلمي.
2. العمل على وضع برنامج متكامل لتنمية البحث العلمي وتطويره، من خلال توفير التدريب المناسب للباحثين، وربطهم بالجهات المحتاجة لإجراء بحوث ميدانية.
3. توفير الطرائق المناسبة لاتّصال الباحثين بالمجلات المحكّمة والدّوريات العلميّة العالمية ذات التصنيف العالي، لما له من أثر كبير في تطوير مهاراتهم ومداركهم وخبراتهم في مجال البحث العلميّ.
4. الاعتداد بمقترحات الباحثين والمهتمين بشأن الدّور الذي تلعبه الجامعة في تنميّة البحث العلميّ وتطويره للحدِّ من المشاكل والأزمات.
5. الإكثار من الدّراسات والأبحاث العلمية والعمل على تطويرها لسدّ العجز الحاصل في البيئة العلمية الليبية.

المراجع

1- الكتب

سركز، العجيلي عصمان، امطير، عياد سعيد، (2013م)، "البحث العلمي أساليبه وتقنياته"، المكتبة الجامعة، الزاوية، ليبيا.

2- المجلات العلميّة

أبو عبد الله، ياسمين إبراهيم، (2021م)، " دور الجامعة في تطوير البحث العلميّ" : دراسة ميدانية بجامعة دمياط"، المجلة العلمية، كلية الآداب جامعة دمياط، مجلد 10، العدد (4)، 23-53.

الديكه، عهود سالم، وعليمات، صالح ناصر،(2020م)،" دور الإدارة الجامعية في تطوير البحث العلمي لدى أعضاء هيئة التدريس في جامعات شمال الأردن من وجهة

نظرهم" مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية، مجلد28، العدد (4)، 793-819.

مناعي، رانيا(2011م)، "دور الجامعة الأردنية في تنمية البحث العلمي من وجهة نظر القادة الأكاديميين فيها"، مجلة جامعة النجاح للأبحاث (العلوم الانسانية)، أربد، الأردن، مجلد 25، العدد (4), 1059-1084.

موسى، هاني محمد، (2014م)، "دور الجامعة في تطوير البحث العلمي كمدخل لتحقيق مجتمع المعرفة: دراسة في المعوقات وامكانية التأسيس"، مجلة كلية التربية، جامعة الإسكندرية، مجلد24 العدد (2) 1-48.

الفليت، جمال كامل، (2015) "دور البحوث التربوية لبرامج الدراسات العليا في تطوير العملية التعليمية في محافظات غزة ومقترحات تفعيله"، مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات التربوية والنفسية، المجلد 3 العدد (10)، 317-347.

الثبيتي، مليحان معيض (2003) "اتجاهات الأكاديميين الإداريين وأعضاء هيئة التدريس نحو البحث العلمي والتدريس والمكافآت في ثلاث جامعات عربية خليجية" مجلة جامعة الملك سعود، العلوم التربوية والدراسات الإسلامية، المجلد 15 العدد (2)، 465-519.

هزايمة، فاضل، (2017م)، "دور إدارات الجامعات الأردنية في تفعيل البحث العلمي و مقترحات التطوير"، مجلة اتحاد الجامعات العربية للتربية وعلم النفس، المجلد (15) العدد (2), 168-198.

المجيدل، عبد الله وشماس، سالم (2010)، "معوقات البحث العلمي في كليات التربية من وجهة نظر أعضاء الهيئة التدريسية"، مجلة جامعة دمشق للعلوم التربوية والنفسية، المجلد26، العدد الأول والثاني، دمشق،17-59.

3- المؤتمرات والندوات العلمية

مصطفى، الصادق عبد السلام، وسليم، علي مصطفى، (2022م)، "مستوى توافر متطلبات البحث العلمي وأثره على خدمة المجتمع، دراسة تطبيقية على جامعة مصراته، المؤتمر الدولي مخرجات التعليم العالي ومتطلبات سوق العمل"، (رهانات الحاضر وآفاق المستقبل) مصراته، جامعة مصراته.

4- المواقع الالكترونية

أبو بكر، مصطفى محمود (2007)، **مناهج البحث العلمي**، الدار الجامعية، الإسكندرية. متاحة على الرّابط التالي: https://www.neelwafurat.com

5- المجلات الاجنبية

Ghazvini, K., Mohammadi, A., Jalili, M. (2014). The Impact of the Faculty Development Workshop on Educational Research Abilities of Faculties in Mashhad University of Medical Sciences. *Future of Medical Education Journal, 4*(4), 24-29.

Philbin, S. (2011). An Investigation of the Development and Management of University Research Institutes. *Journal of Research Administration, 61*(1), 103-124.